جواب مراسلة من مولانا القاضي المرحوم الى مولانا السيد معصوم الى الهند

رحمه الله وسامحه وكتب به الى مولانا السيد المذكور في سنة
خمسة وستين والف وصورته سيدنا الذي بلغت نفسه الزكية
غاية النفاسه وتوشحت ذاته المنيفه بجميع انواع الرياسه
فاما البلاغه فانه الذي اذا قال لم يترك مقالا لقايل واما
النسب فتتحرى باتعلب ابنة وايل واما العلوم فانه الذي
ملك زمامها وتسنم غاربها وسنامها واما الادب فانه
المجلي في حلبته اذا اجرى واما واما وهلم جرا واما المعاني
فانه الذي اقتنص شواردها التي عز على غيره مصيدها
واما بيت جلالته فهو الذي اذا ذكرت البيوت كان بيت قصيدها
واما المكارم فانه حاتمها واما الكرام فانه خاتمها وكيف لا
وهو الذي لم يختلف في تفرده لجميع ما ذكر اثنان وانعقد
الاجماع على انه ليس له في ذلك ثان

شعر

مناقب لم تزده معرفة ... وانما لذة ذكرناها

وحسبنا انفراده بالصفات التي بعد منها ولا نعد دعوى ان نقول
هو السيد الامجد مولانا الامير نظام الدين احمد لا زالت سعوداته
مقبله واياديه الكريمه مقبلة امين وبعد اداء ما يجب لمقامه
العظيم من التحية والتسليم وطي نشر الشوق وان كان طيبا
نشره الى من سما على السماكين قدره فالمعروض وصول كتابه العالي
المشتمل على ما هو ابهى من جواهر اللالي الى عبدكم والسلام

مراسلة من مولانا القاضي تاج الدين المرحوم الى مولانا العلامة الشيخ عبد الصمد العمودي الى الهند

ومن انشايه رحمه الله وكتب به الى مولانا العلامه الاوحد
الفهامه الشيخ عبد الصمد بن محمد العمودي لما رحل الى الهند وصورته

طال شوقي لسيد بعد عني ... قد كبر البين صفو ودي
وتخلفت بعده بين قوم ... انا فيهم كأنني فهم وحدي
ليس فيهم من يحسن القول اذ قا ... ل وان قلت لم يجنحوا لفضلي
فلهذا الزمت بيتي ودرسي ... ودري ذاك كل حر وعبد

راجيا

مطالع

راجيا ان يعود شملي بمولاي ... كما كان في منازل سعد
اسال الله الذي بيده ازمة الامور وتبديل ايام الفراق
بايام اللقا والسرور وان يجود على غرس التمني الذي يبسه
العطش بري عوده واخضرار ورقه ويمن بعود بهجة
البلد الحرام وانارة افقه باشراق ذلك المرأى الذي يعيد
على النواظر المزهي بنور احداقها لترجع ايام الشباب لمن شيبت
بل شابت عن الموافقها ذي الفضل الذي يقضي على الفاضل
الفاضل بانه مفضول ومقرطس اغراض المعاني بفهمه
الذي يقضي بمناضله الى الاعتراف بانه منضول شيخنا ومولانا
الشيخ عبد الصمد بن محمد العمودي ادام الله ايام الوجود ببقائه
وزاد في علوه وارتقائه بمحمد وآله امين الى عبده كلي والسلام

مراسلة من مولانا القاضي تاج الدين الى مولانا السلطان شاه جهان الى الهند

ومن انشاء سيدي الوالد المرحوم المبرور المتوج باسمه في صدر السطور
وكتب به الى مولانا السلطان الاعظم والملك الافخم مولانا السلطان
شاه جهان بالديار الهندية وصورته

بتقبيل الارض المقبله بجباه الملوك الفاخرة بحصبائها على
زواهر الافلاك وجواهر السلوك بل السما الذي تطوف
الامال ببيتها المعمور وتخب في المسعى اليها فتفوز بالسعي
المشكور بل الفلك العالي على التاسع السامي عن ان تحيط
دائرة الاوهام بمركز مجده الشاسع كيف لا وهي عرش
الخلافة العظمى وكرسي الملك الاحمى وتخت الملك الذي
تقاصر عن طول تطوله المتطاول وابن الثريا من يد المتناول
والخليفة الذي تجاوز قدر المدح فماذا عسى ان يقول القايل
وما الذي يبلغه البليغ ولو انه قس الفصاحة او سحبان
وايل من صفات يملا الوجود مقدار الجزء الذي لا يتجزى
وبعطرة منها نفحة ينسب اليها كل طيب ويعزى لا انتسابها

Copyright ... University